تقييم جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في السوق المحلية بمحافظة حضرموت (دراسة ميدانية)

د. غسان سعيد سالم باجليدة* د. محمد حميد عوض عفيف**

الملخص:

تستهدف الدراسة تقييم جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في منشآت القطاع الخاص بساحل حضرموت في الجمهورية اليمنية، وذلك من خلال مجموعة من المعايير التي تقيس مدى توافر خصائص الجودة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من حيث المحتوى والهيئة، بالاضافة الى دراسة مدى تأثير المنشأة المستخدمة للنظام وحجمها ونوع النظام المستخدم وتخصص المستخدمين، على جودة المخرجات ،بالإضافة إلى دراسة مدى رضا المستفيدين على تلك المخرجات.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تم تصميم استبانة وزعت على مستخدمي الأنظمة المحاسبية المحوسبة، حيث وزعت 63 استبانة اعتمد عليها لغايات التحليل 50 استبانة. أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج والتوصيات، أهمها أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في المنشآت الخاصة في ساحل حضرموت تتميز بجودة المخرجات بمستوى متوسط، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النظم المستخدمة عائدة إلى مجموعة من المتغيرات الديموغرافية، منها تخصص المستخدمين، وحجم المنشأة، ونوعية النظام المستخدم ، كما أثبتت نتائج الدراسة أن غالب المستفيدين من هذه الأنظمة راضون عن جودة تلك المخرجات، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات موجهة إلى الشركات المنتجة للنظم، والمستخدمين، والمنشآت بهدف تحسين جودة المخرجات.

1- المقدمة:

أصبح استخدام تقنية المعلومات في مجال نظم المعلومات المحاسبية في الفترة الأخيرة، وظهور ما بات يعرف بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أمرًا شائعًا؛ وذلك لتوفير الوقت والجهد من قبل الأفراد. بناء عليه اتجهت الكثير من المنشآت وخصوصًا منشآت القطاع الخاص إلى اقتناء أحدث التقنيات في مجال نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وذلك للحصول على مخرجات (معلومات) تساعدهم على تسيير أعمالهم، وتدعم

* أستاذ مشارك في المحاسبة – قسم المحاسبة – كلية العلوم الإدارية – جامعة حضرموت

** أستاذ مساعد في الحاسبات والمعلومات– قسم نظم المعلومات الإدارية– كلية العلوم الإدارية – جامعة حضرموت

عمليات اتخاذ القرارات الملائمة، وذلك من خلال توفير مخرجات تتميز بمجموعة من المواصفات أوالخصائص، التي تؤهلها لأن تكون مناسبة لعملية اتخاذ القرار.

تمثل المعلومات التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية المخرجات الرئيسة لتلك الأنظمة وبالتالي لابد أن تتمتع هذه المخرجات بجودة عالية وذلك وفقًا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مثل: الدقة، والوقتية، والملاءمة، والموثوقية، وغيرها من الخصائص؛ وذلك لكي تسهم في عملية الرقابة وتقييم الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات السليمة، لذا تقوم عدد من المنشآت التي تستخدم تلك الأنظمة؛ المحاسبية المحوسبة بتقييم جودة مخرجات تلك الأنظمة وذلك للتأكد من مدى توفر عناصر الجودة اللازمة في هذه المخرجات.

2- مشكلة الدراسة

واكبت الكثير من منشآت قطاع الأعمال الخاصة في الجمهورية اليمنية بشكل عام وفي محافظة حضرموت تحديدًا التطورات التقنية في بيئة الأعمال وخاصة تلك المتعلقة بالتحول من الأنظمة المحاسبية اليدوية أو التقليدية إلى الأنظمة المحاسبية المحوسبة وذلك للحصول على مخرجات تلبي احتياجات المستخدمين المختلفين لهذه الأنظمة، إلا أنه ونظرًا لحداثة هذا التحول لم تخضع هذه الأنظمة للتقييم اللازم؛ وذلك للتعرف على مدى تلبية مخرجاتها لاحتياجات المستخدمين من المعلومات التي تساعدهم على أداء مهامهم بكفاءة ودقة، وتساهم في تعزيز عمليات اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها.

بناء على ما سبق فالدراسة الحالية هي محاولة لتقييم جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من حيث المحتوى والشكل، وكذلك مدى رضا المستخدمين عن هذه الأنظمة، والتعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، عائدة إلى حجم المنشآت التي تستخدم هذه الأنظمة، ونوع النظام المحوسب المستخدم، وتخصص مستخدمي هذه النظم. بشكل أدق تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الاتية:

هل تتميز مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والالكترونية) بالجودة اللازمة من حيث المحتوى والشكل؟

هل مستخدمو النظم المحاسبية المحوسبة راضون عن مخرجات هذه النظم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث جودة مخرجات النظم المحاسبية المحوسبة عائدة إلى حجم المنشآت المستخدمة للنظام ونوع النظام المحاسبي المحوسب المستخدم وتخصص مستخدمي النظام؟

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على مدى توافر عناصر أو سمات الجودة في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت ومدى رضا مستخدمي هذه النظم على جودة المخرجات، وممكن صياغة أهداف الدراسة على النحو الآتي:

التعرف على مدى توافر عناصر أو خصائص الجودة في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من حيث المحتوى لتلك المخرجات وهيئتها.

التعرف على مدى رضا مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على محتوى وهيئة مخرجات تلك النظم.

التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث جودة المخرجات عائدة إلى حجم المنشآت المستخدمة للنظام ونوع النظام المحاسبي المحوسب المستخدم وتخصص مستخدمي النظام.

4- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على موضوع حيوي مهم، يتعلق بتقييم جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وخاصة كون السوق المحلي في محافظة حضرموت حديث عهد بهذه الأنظمة، الأمر الذي يجعل من عملية تقييم مخرجات الأنظمة المحوسبة أمرًا مهمًا. زيادة على ذلك أن تقييم مخرجات الأنظمة المحاسبية المحوسبة يفيد عددًا من الأطراف، لعل أولها منتجو ومسوقو هذه الأنظمة؛ كون الدراسة توفر لهم تغذية عكسية حول منتجاتهم، ومدى وملاءمتها للسوق المحلي، ورضا المستخدمين لهذه الأنظمة؛ وذلك لتجاوز أي قصور يتعلق بمخرجات الأنظمة المحوسبة، كما أن مستخدمي هذه الأنظمة معنيُّون بنتائج هذه الدراسة؛ وذلك للتعرف على احتياجاتهم المختلفة من المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي المحوسب.

5- حدود الدراسة :

المقصود بحدود الدراسة هو تحديد البعد المكاني والزماني لتطبيق هذه الدراسة، أما فيما يتعلق بالحدود المكانية فالدراسة تتناول تقييم جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في شركات القطاع الخاص ومؤسساته بأنشطتها المختلفة التجارية والصناعية والخدمية وقطاع المقاولات والبنوك وشركات الصرافة وغيرها من الأنشطة التجارية في محافظة حضرموت الساحل. أما فيما يتعلق بالحدود

الزمانية للدراسة فيمكن عد الفترة المحصورة بين 2018/4/15 حتى 2018/11/25م مناسبة لهذا الغرض؛ وذلك لكونها المدة التي أنجزت فيها هذه الدراسة بدءًا من توزيع استبانة الدراسة على عينة الدراسة وجمعها، ومن ثم تحليل النتائج، وانتهاءً بإنجاز البحث وطباعته.

– الإطار النظري والدراسات السابقة:

– أولًا: الإطار النظري :

تم التطرق في هذا الجزء وبشكل موجز إلى مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والعناصر، التي تتكون منها تلك النظم وأهم الخصائص التي تتصف بها هذه النظم، بالإضافة إلى الأهداف التي تسعى نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتحقيقها.

– مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة Accounting Information Systems :

وفقا ل (Amidu et al., 2011) يشير مصطلح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لوصف النظام المحاسبي الذي يعتمد على تقنية الحاسب لمسك البيانات المالية ومعالجتها في المنظمات، وتسمى أيضًا بالمحاسبة الإلكترونية. كما عرف (دهمان، 2012م) نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بأنه عبارة عن " نظام محوسب يتم إعداده بواسطة مختصين؛ ليقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات المحاسبية؛ لاستعماله من قبل متخذي القرار في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية."

كما أشار (Turner, 2009) إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تشير إلى مدى اعتمادها على أجهزة الحاسوب والبرمجيات؛ لتتبع العمليات التجارية، وتسجيل البيانات المحاسبية، الأمر الذي يتطلب معرفة المفاهيم الأساسية للحاسوب.

– عناصر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة :

تتكون نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من مجموعة من العناصر تتمثل في:(Romney and Steibart, 2015).

العنصر البشري؛ وذلك لتشغيل النظام .

توفير البيانات، التي تعكس كافة عمليات المنشأة وأنشطتها .

مجموعة التعليمات والإجراءات والقواعد، التي يتم على أساسها معالجة البيانات ومن ثم حفظها .

البنية التحتية لتقنية المعلومات وكافة الوسائل الإلكترونية، التي تتطلبها نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

إجراءات الرقابة الداخلية والأمان؛ وذلك لحماية البيانات التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

– خصائص نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة :

لكي يكون نظام المعلومات المحاسبي المحوسب فاعلًا لابد من توافر مجموعة من الخصائص: (الرفاعي وآخرون 2009، ميده 2009):

- السرعة والدقة وذلك لتوصيل المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب؛ لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة.
- تزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة التي تساعدها في تحقيق وظائفها في التخطيط والرقابة وغيرها من الوظائف.
- ضمان معالجة البيانات المالية وفقًا لمعايير إعداد القوائم المالية (IFRS)؛ مما يساعد في التقليل من الخطأ أو الغش.
- أن يكون النظام المحوسب يتميز بالمرونة الكافية؛ وذلك لتسهيل عملية تحديثه وتطويره ليواكب التغيرات التي تحدث في المنشأة.

– أهداف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة :

لكل نظام معلومات مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها، وبالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي المحوسب فهو مصمم ليحقق الأهداف التالية: (الشريف 2006؛ Turner et al., 2016)

- إنتاج التقارير اللازمة التي تساعد على تحقيق أهداف المشروع سواءً بشكل يومي أو اسبوعي.
- توفير التقارير عالية الدقة من حيث جودة مخرجاتها.
- تقديم التقارير اللازمة والمناسبة من حيث توقيتها؛ وذلك للمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة.
- تحقيق الهدف الرقابي لأصول المنشأة وممتلكاتها، وذلك من خلال توفير أدوات الرقابة اللازمة.
- التوازن بين تكلفة انتاج النظام والأهداف، التي يسعى النظام لتحقيقها.

– ثانيًا: الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات موضوع مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودتها في العديد من الدول العربية منها والأجنبية، إلا أنه يلاحظ أن موضوع تقييم جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لم يَحْظَ بالبحث الكافي في الجمهورية اليمنية بشكل عام ومحافظة حضرموت على وجه التحديد،

ويمكن استعراض أهم الدراسات التي تناولت تقييم جودة مخرجات الأنظمة المحاسبية المحوسبة من الأحدث إلى الأقدم وذلك كما يلي:

دراسة (نصير، 2018م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تساهم به أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في القرارات الإدارية المختلفة (الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية) في قطاع المستشفيات في المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبيان لهذا الغرض تم توزيعه على عينة من المدراء الماليين ورؤساء الأقسام والمحاسبين (109 شخص) في كل من مستشفى الجامعة الأردنية، ومستشفى الملك المؤسس عبدالله الجامعي.

أظهرت النتائج الأثر الإيجابي الذي تلعبه الأنظمة المحاسبية المحوسبة المستخدمة في قطاع المستشفيات الأردنية في تحسين القرارات الإدارية المختلفة الاستراتيجية منها والتكتيكية والتشغيلية.

دراسة (لهرواة، 2017)

هدفت الدراسة إلى تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومة، وذلك من خلال دراسة مدى توفر الخصائص التي تحقق الجودة العالية في المعلومات المالية، وطبقت الدراسة المنهج التحليلي، مع تعزيز الدراسة بدراسة حالة ميدانية " المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية snvi – وحدة ورقلة" في الجزائر. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن المؤسسة قيد الدراسة تمتلك نظام معلومات محاسبي، يتسم بالكفاءة والبساطة والوضوح، من خلال مخرجاته التي تتميز بكفاءتها ومصداقيتها وتوافر كل خصائص المعلومة الجيدة بتلك المخرجات.

دراسة (البديري، 2017م)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة مخرجات المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مستخدمي هذه المعلومات، وأثر خصائص الجودة في عملية اتخاذ القرارات المختلفة للمستخدمين، وقد تم إجراء الدراسة على عينة من الشركات العراقية باستخدام استبيان، ثم إعداده لهذا الغرض، وخلصت الدراسة إلى أهمية توافر خصائص الجودة المختلفة في المعلومات المحاسبية، وأن الشركات عينة الدراسة تعتمد بشكل كبير على المعلومات ذات الجودة العالية في اتخاذ قراراتها المختلفة.

دراسة (التتر 2015م)

قام الباحث من خلال هذه الدراسة بتسليط الضوء على مدى تمتع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، المستخدمة في قطاع التأمين التكافلي في فلسطين بعناصر الجودة اللازمة في مخرجات هذه الأنظمة، وقد قام الباحث إعداد استبيان لهذا الغرض تم توزيعه على عينة من العاملين في الشؤون المالية والإدارات المختلفة بهذا القطاع. وخرجت الدراسة بجملة من النتائج المهمة منها أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في قطاع التأمين التكافلي في فلسطين تركز على عناصر الجودة وخصوصًا خاصية الملاءمة وذلك من خلال إنتاج معلومات ملائمة للمستخدمين من حيث توقيتها، وإمكانية التحقق منها، وكذلك القدرة التنبئية لهذه المعلومات. كما بينت الدراسة أن من أهم عناصر الجودة الأخرى التي تتميز بها تلك الأنظمة هي خاصية الثقة وذلك من خلال صدق تمثيل هذه المعلومات للواقع وخلوها من التحيز.

دراسة (Alhosban and Maqableh, 2014)

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمّان (37 شركة)؛ وذلك للتعرف على الدور الذي تلعبه الأنظمة المحاسبية المحوسبة المطبقة في تلك الشركات على الكثير من القرارات الاستراتيجية التي تتخذها تلك الشركات، مثل قرار قياس تكلفة الإنتاج، وقرار تسعير المنتجات. أظهرت نتائج الدراسة العلاقة الإيجابية بين أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في الشركات الصناعية وبين قرارات الشركة المتعلقة بتحديد تكاليف الإنتاج وتسعير المنتجات، وكذلك في عملية احتساب تكلفة المخزون.

دراسة (البواب والعليمي، 2014م)

تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تمت في الجمهورية اليمنية؛ وذلك للتعرف أهمية جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثرها في تحسين جودة المخرجات من المعلومات المحاسبية وذلك بالتطبيق على قطاع النفط في الجمهورية اليمنية، حيث قام الباحثان بتوزيع استبيان على عينة من 67 من المحاسبية العاملين في المركز الرئيس للشركات النفطية في العاصمة صنعاء، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها الإدراك الكبير من المحاسبين العاملين بتلك الشركات بأهمية استخدام النظم المحاسبية المحوسبة، وكذلك الأثر الإيجابي لتلك النظم على جودة المعلومات المحاسبية التي تنتجها تلك النظم، إلا أن الدراسة أظهرت الاستخدام الجزئي وليس الكلي لتلك الأنظمة وخاصة في الوحدات ذات الطابع الاقتصادي مقارنة

بالوحدات الإدارية في تلك الشركات. أظهرت الدراسة كذلك جملةً من الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنظمة المحاسبية المحوسبة بشكل متكامل، منها عدم توافر قواعد البيانات، وكذلك عدم توفر شبكات اتصالات سواء على المستوى الداخلي للشركات أو على مستوى الفروع.

دراسة (Dandago and Rufai, 2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على قطاع المصارف النيجيرية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبيان تم تصميمة لتحقيق أهداف الدراسة، توصلت الدراسة إلى وجود العلاقة الايجابية بين تطبيق الأنظمة المحاسبية المحوسبة في قطاع المصارف النيجيرية وبين تحسين أداء المصارف، وذلك من خلال تقليل التكاليف، وتسهيل إجراءات المعاملات المصرفية، كما ساهمت الأنظمة المحوسبة في تقديم المعلومات ذات الجودة العالية.

دراسة (Shkurti and Madhi, 2014)

هدفت هذه الدراسة التي تم إجراؤها على قطاع البنوك الصناعية في ألبانيا إلى التعرف على مدى فعالية الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وعلاقتها مع الكفاءة التشغيلية للبنوك، والوقت المستغرق في العمل، وكذلك في زيادة الثقة في السياسات المالية للبنوك، وتنوع الخدمات المالية التي تقدمها تلك البنوك. أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الأنظمة المحاسبية المحوسبة في قطاع البنوك الصناعية في ألبانيا قد حققت لها الكثير من المنافع المتعلقة بأدائها، وتقليل الوقت والتكاليف، وزيادة ثقة المتعاملين، كما أثر استخدام الانظمة المحوسبة على إدارة تلك البنوك واستراتيجيتها.

دراسة (نور الدين، 2009م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على عملية اتخاذ القرار في شركة الزوايا للتنمية والاستثمار (شركة قابضة)، كدراسة حالة في جمهورية السودان، وذلك بالاعتماد على الاستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالنظام المحاسبي المحوسب وخصائصه، ومدى استخدامه من قبل الشركات التابعة، وأثر ذلك الاستخدام على عملية اتخاذ القرار.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها اعتماد الشركات التابعة على الأنظمة المحاسبية المحوسبة مما كان له الأثر الإيجابي في الحصول على المعلومات الملائمة وذات المصداقية التي تساعد في الوصول إلى القرارات

الرشيدة، زيادة على ذلك، فتطبيق الأنظمة المحاسبية المحوسبة في الشركات التابع لشركة الزوايا للتنمية والاستثمار في السودان زادت من فعالية الرقابة الداخلية، ووفرت الكثير من الجهد والوقت.

دراسة (Sajady et al., 2008)

قام الباحثون في هذه الدراسة بتقييم فعالية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية، وتقييم الأداء، وكذلك في فعالية عملية الرقابة الداخلية، وتسهيل معاملات الشركات، وتحسين عملية اتخاذ القرارات بالنسبة للشركات المدرجة في سوق طهران للأوراق المالية في إيران. وقد تم تطوير استبانة لهذا الغرض وزعت على المدراء الماليين في الشركات المدرجة في بورصة طهران تم استرداد 87 استبانة منها صالحة للتحليل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أدى إلى تحسين عملية اتخاذ القرارات من قبل المدراء إلى تعزيز نظام الرقابة الداخلية في تلك الشركات التي طبقت تلك النظم، أدى تطبيق النظام إلى تسهيل العمليات المالية، وأيضا التأثير الإيجابي على جودة التقارير المالية التي ينتجها النظام. من جهة أخرى لم يؤدَّ تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المطبق في الشركات الإيرانية إلى إحداث أي أثر في الأداء المالي لتلك الشركات.

ويمكن القول إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أن:

كل الدراسات السابقة تمت في بيئات مختلفة عن بيئة الدراسة الحالية وهي الجمهورية اليمنية وبشكل أدق محافظة حضرموت حيث حداثة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في منشآت القطاع الخاص، الأمر الذي يجعل من عملية تقييم مخرجات هذه الأنظمة مسألة في غاية الأهمية.

اعتمدت الدراسة الحالية في تقييمها لجودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على معيارين مهمَّيْنِ لجودة المخرجات، المعيار الأول؛ يتمثل في جودة محتوى المخرجات (مثلا دقة وحداثة وتنوع المخرجات)، والمعيار الثاني؛ يتعلق بشكل أو هيئة المخرجات (مثلًا عرضها بأكثر من هيئة وبأساليب جمالية وواضحة)، الأمر الذي يختلف عن العديد من الدراسات السابقة.

إضافة على تقييم جودة مخرجات النظم المحاسبية المحوسبة، تقوم الدراسة الحالية بدراسة رضا المستخدمين عن مخرجات هذه النظم.

تتناول الدراسة الحالية الفروقات في تقييم جودة المخرجات بين المستخدمين من المتخصصين في حقل المحاسبة وغيرهم من غير المتخصصين في حقل المحاسبة. زيادة على ذلك، الفرق بين جودة مخرجات نظام

يمن سوفت (أحد أشهر الأنظمة المنتشرة في السوق المحلي) والأنظمة المحاسبية الأخرى المستخدمة، وكذا الفرق في تقييم جودة المخرجات بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة وكبيرة الحجم.

فرضيات الدراسة:

بناء على ما تم استعراضه في الإطار النظري والدراسات السابقة تتمثل فرضيات الدراسة في:

الفرضية الرئيسة الأولى :

لا تتميز مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والإلكترونية) في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت بعناصر الجودة اللازمة.

وينبثق عن هذه الفرضية الرئيسة فرضيتان فرعيتان وذلك كما يلي:

1.1 لا يتميز محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والالكترونية) في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت بالجودة اللازمة .

1.2 لا تتميز هيئة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والالكترونية) في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت بالجودة اللازمة .

الفرضية الثانية :

لا يوجد رضا بين مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت الساحل عن مخرجات هذه الأنظمة .

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، عائدة إلى حجم المنشآت المستخدمة للنظام، ونوع النظام المحاسبي المحوسب المستخدم، وتخصص مستخدمي النظام.

منهجية الدراسة :

أسلوب جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة ولتقييم خصائص مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في محافظة حضرموت من قبل منشآت القطاع الخاص وكذلك مدى رضا مستخدمي عن هذه الأنظمة، فقد تم تصميم استبانة خاصة لهذا الغرض وذلك بالاستعانة بالكثير من الدراسات سابقة، وكذلك تعديل وإضافة

بعض الأسئلة، ومن ثم تحكيمها من قبل متخصصين في المحاسبة، وأيضًا متخصصين في تقنية المعلومات ونظمها، وعلوم الحاسب، تكونت الاستبانة في شكلها النهائي من ثلاثة أقسام وذلك كما يلي:

خصص القسم الأول من الاستبانة للمعلومات الشخصية للمستجيبين، المتعلقة بالمؤهل الدراسي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة في التعامل مع نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المستخدم في المنشأة بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالمنشآت محل الدراسة من حيث حجم تلك المنشآت (مقاسا بعدد العاملين فيها)، ونوع النشاط التي تزاوله تلك المنشآت (تجاري، صناعي، بنوك،.... الخ)، ونوع البرنامج أو نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المستخدم في تلك المنشآت.

القسم الثاني من الاستبانة خصص للتعرف على خصائص مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (سواء اكانت ورقية أو الكترونية). أما القسم الثالث والأخير من الاستبانة فقد خصص للتعرف على مدى رضا مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة عن هذه الأنظمة كما هو مبين في الجدول رقم 1 أدناه.

جدول (1) يوضح أقسام الاستبانة وعدد التساؤلات التي تقيس كل متغير

القسم	المتغيرات	الأسئلة
الأول	بيانات عامة عن المستفيد (المؤهل، التخصص نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المستخدم، سنوات الخبرة، نوع النشاط، عدد أفراد المنشأة)	
الثاني	جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من حيث المحتوى	9-1
	جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من حيث الهيئة	14-10
الثالث	رضا المستخدم	16-15

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من الخيار موافق إلى حد كبير جدًا إلى الخيار موافق إلى حد قليل جدًا للقسمين الثاني والثالث من الاستبانة، والجدول رقم 2 يبين الأوزان المعتمدة لكل خيار من الخيارات الخمسة وذلك كما يلي:

جدول (2) الأوزان المعتمدة لكل خيار من الخيارات الخمسة

درجة الموافقة	موافق إلى حد كبير جدًا	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد متوسط	موافق إلى حد قليل	موافق إلى حد قليل جدًا
الدرجة	5	4	3	2	1

ولتحديد مستوى جودة خصائص مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المستخدمة (من حيث المحتوى والهيئة) عالٍ أو متوسط أو ضعيف فقد تم الاعتماد على المؤشرات التالية كما هي مبينة في الجدول رقم 3، وكما تم اعتمادها في دراسة (رحاحلة وصيام، 2005م)

جدول (3) يبين مستوى توافر خصائص الجودة

المتوسط	4.5 – 5	أقل من 4.5 –4	أقل من 4–3.5	أقل من 3.5 –3	أقل من3
مستوى وجود الميزة	عالٍ جدًا	عالٍ	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا

مجتمع الدراسة وعينته :

تكون مجتمع الدراسة من جميع منشآت القطاع الخاص بأنشطتها المختلفة، أكانت تجارية (البيع والشراء) أم صناعية أم قطاع البنوك وشركات الصرافة والمقاولات وغيرها من الأنشطة الاقتصادية في ساحل حضرموت، وبالذات تلك التي تتركز في المدن الرئيسة التي يوجد بها نشاط اقتصادي، على الرغم من استخدام بعض المؤسسات الحكومية في محافظة حضرموت الساحل لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة فإن الباحثين يجدون شركات ومؤسسات القطاع الخاص هي الأكثر ملاءمة لتطبيق هذه الدراسة؛ وذلك للانتشار الواسع لتطبيق هذه المنشآت للأنظمة المحاسبية المحوسبة، ولاختلاف طبيعة النشاط بين القطاعين العام والخاص، الأمر الذي يؤثر بدوره على اختلاف طبيعة وحجم ونوعية المعلومات التي تولدها النظم المحاسبية المحوسبة في القطاعين.

من المهم الإشارة إلى أن الباحثين حاولا جاهدين الوصول إلى رقم تقريبي للمنشآت، التي تستخدم أنظمة محاسبية محوسبة في محافظة حضرموت، وذلك بالتواصل مع بعض الشركات الرائدة التي تنتج برامج محاسبية محوسبة التي تستحوذ على نصيب الأسد من العملاء في المحافظة إلا أنهم لم يزودونا بعملائهم من الشركات المختلفة، الأمر الذي جعلنا نعتمد على التوزيع المباشر للشركات، التي تستخدم أنظمة محاسبية محوسبة، وذلك من خلال سؤالهم إذا كانوا يستخدمون أنظمة محاسبية محوسبة أم لا، وإذا كانت الإجابة بنعم نسلم الاستبيان لاستكماله، وقد تم توزيع 64 استبيانًا على المنشآت، التي تستخدم نظم معلومات محاسبية محوسبة تم استرداد 50 استبيانًا.

والجدول رقم 4 يبين خصائص المستجيبين على الاستبيان من حيث مؤهلاتهم وتخصصهم وسنوات الخبرة في التعامل مع نظام المعلومات المحاسبي المحوسب.

جدول رقم (4) يبين خصائص عينة الدراسة

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة
المؤهل	دبلوم بعد الثانوية	12	%24
	بكالوريوس	32	%64
	ماجستير	2	%4
	أخرى (ثانوية)	4	%8
التخصص	محاسبة	32	%64
	إدارة أعمال	6	%12
	مالية ومصرفية	2	%4
	تقنية معلومات	2	%4
	(علمي – ثانوي)	4	%8
	هندسة مدنية	2	%4
	هندسة اتصالات	2	%4
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	36	%72
	من 5 وأقل من 10 سنوات	12	%24
	من 10 سنوات وأقل من 15سنة	2	%4
	من 15 سنه فأكثر	0	%0

كما هو ملاحظ من الجدول رقم 4 فما يقارب ثلثي العينة (64%) هم من حملة شهادة البكالوريوس ومتخصصين في مجال المحاسبة تحديدًا، وحوالي الثلث (32%) لديه شهادة الثانوية العامة ودبلوم ما بعد الثانوية، ولم يشكل حملة تخصص تقنية المعلومات سوى 4% من عينة الدراسة، وهذا يبين حرص المنشآت على تعيين متخصصين في المحاسبة للتعامل مع البرامج المحاسبية المحوسبة؛ لكونهم الأفراد المؤهلين لذلك. أما فيما يتعلق بخبرة المستجيبين في التعامل مع البرامج المحاسبية المحوسبة، فالأغلبية منهم (72%) لديهم خبرة تقل عن خمس سنوات في التعامل مع هذه البرامج، وهذا يؤكد تعامل الشركات بهذه الأنظمة منذ فترة

قصيرة فقط، ومما يؤكد ذلك عدم وجود أي مستجيب لديه خبرة تزيد عن 15 سنة في التعامل مع هذه البرامج.

أما فيما يتعلق بخصائص الشركات عينة الدراسة من حيث نوع النشاط وعدد العاملين في المنشأة ونوع النظام المحاسبي المستخدم، فالجدول رقم 5 يبين تلك الخصائص .

جدول رقم (5) يبين خصائص الشركات المستجيبة

السؤال	الإجابات	التكرار	النسبة
نظام المعلومات المحاسبي المستخدم	يمن سوفت	26	%52
	الإبداع سوفت	6	%12
	الأمين	2	%4
	العربي	10	%20
	الرائد	2	%4
	كردوس المحاسبي	2	%4
	أنظمة تخطيط موارد المنشأة	2	%4
نوع النشاط	تجاري(بيع وشراء)	36	%72
	صناعي	2	%4
	بنوك	4	%8
	مقاولات	2	%4
	منشأة خدمية	6	%12
عدد العاملين في المنشأة	أقل من 3	12	%24
	من 4 إلى 9 أشخاص	18	%36
	من 10 إلى 50 شخصًا	16	%32
	أكثر من 50 شخصًا	4	%8

كما هو واضح من الجدول رقم 5 فأكثر من نصف المنشآت (52%) عينة الدراسة يستخدمون برنامج يمن سوفت، وتنوعت باقي المنشآت بين البرامج الأخرى، وتوجد فقط شركتان تستخدمان برامج تخطيط موارد المنظمة أو ما يعرف ب ERP. أما فيما يتعلق بالأنشطة التجارية للمنشآت عينة البحث فقد حقق أعلى قيمة نشاط البيع والشراء (النشاط التجاري) بنسبة (72%)، وتنوعت باقي المنشآت بين الأنشطة الأخرى (صناعي، بنوك، مقاولات، خدمات)، بينما كان حجم المنشآت (حسب عدد العاملين) بين المتوسط إلى الصغير، فقد شكل عدد المنشآت الصغيرة (عدد العاملين أقل من 9) 60% من عينة

الدراسة، بينما شكلت المنشآت المتوسطة الحجم (عدد العاملين من 10 الى 50 عاملًا) 32%، أما المنشآت الكبيرة (أكثر من 50 عاملًا) فقد شكلت فقط 8% من عينة الدراسة، وهذا الأمر عائد إلى أن النشاط التجاري في حضرموت يتميز بوجود الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم مقارنة بالشركات الكبيرة.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الفرعية رقم 1(جودة المخرجات من حيث المحتوى)

تنص هذه الفرضية على أنه: لا يتميز محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والالكترونية) في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت الساحل بالجودة اللازمة.

الجدول 6 أدناه يستعرض نتائج التحليل الإحصائي لجودة المخرجات من المحتوى حيث يحوي العمود الأول جمل قياس الجودة للمخرجات من حيث المحتوى وباقي الأعمدة عبارة عن المقاييس الإحصائية المستخدمة ونتائجها.

جدول رقم (6) نتيجة قياس جودة المخرجات من حيث المحتوى

رقم	تتصف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بجودة المخرجات من حيث المحتوى:	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى تحقق الميزة	قيمة t	مستوى الدلالة
1	الدقة العالية وخلوها من الأخطاء	3.72	1.26	متوسط	20.83	0.000
2	الحداثة حسب حالة النظام اللحظية	3.60	0.903	متوسط	28.17	0.000
3	الإيجاز والشمولية	3.60	0.947	متوسط	26.86	0.000
4	التنوع حسب المستخدم وطبيعة الوظيفة التي يقوم بها	3.68	0.843	متوسط	30.84	0.000
5	دعم عملية اتخاذ القرارات	3.24	1.04	ضعيفة	22.00	0.000
6	تزويد مختلف المستويات الإدارية بتقارير مخصصة حسب حاجتها	3.34	1.07	ضعيفة	21.21	0.000
7	تساهم في تحسين الأداء للمنشأة	3.64	1.10	متوسط	23.35	0.000
8	تساهم في إنجاز الوظائف بكفاءة وجودة عالية	3.80	0.947	متوسط	28.35	0.000
9	تساهم بتسريع إنجاز المهام اليومية الروتينية	3.92	1.17	متوسط	23.58	0.000
	كل الجمل	3.60	0.135	متوسط	31.39	0.000

يبين الجدول رقم (6) الفقرات التي تعكس جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من حيث المحتوى وهي أحد الخصائص المهمة لجودة مخرجات النظام؛ حيث جاءت الفقرة رقم 9 التي تعكس مساهمة النظام بتسريع إنجاز المهام الروتينية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3و92، وبمستوى دلالة عالٍ

(Sig) (0,000)، الأمر الذي يعكس موافقة المستجيبين بشكل متوسط. على أن محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في السوق المحلي بساحل حضرموت تساهم بتسريع إنجاز المهام اليومية الروتينية، بينما حققت الفقرة رقم 8 التي تتعلق بمساهمة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في إنجاز الوظائف بكفاءة وجودة عالية على الترتيب الثاني من حيث أهميتها، وبمستوى دلالة عالٍ جدًا أيضًا (0.000)، ثم جاءت الفقرة رقم 1 المتعلقة بتميز المخرجات بالدقة العالية، وخلوها من الأخطاء في الترتيب الثالث من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 3,72، تلتها الفقرة رقم 4 التي تعكس تنوع مخرجات النظام المحاسبي حسب المستخدم وطبيعة الوظيفة التي يقوم بها في الترتيب الرابع من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 3,68، وبمستوى دلالة عالٍ أيضًا (0.000). بشكل عام كل الفقرات التسع التي تعكس خصائص محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في السوق المحلي بساحل حضرموت تحصلت على متوسط حسابي 3.60 بمستوى دلالة لاختبار T المحسوبة بقيمة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على تميز محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والالكترونية) في منشآت القطاع الخاص بساحل حضرموت بالجودة اللازمة، ولكن بمستوى متوسط، الأمر الذي يمكننا معه نفي الفرضية العدمية التي افترضناها في بحثنا وإثبات الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يتميز محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والالكترونية) في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت الساحل بالجودة اللازمة .

الفرضية الفرعية رقم 2

تنص هذه الفرضية على أنه: لا يتميز شكل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والالكترونية) في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت بالجودة اللازمة.

جدول رقم (7) نتيجة قياس جودة المخرجات من حيث الهيئة

رقم	تتصف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بجودة المخرجات من حيث هيئة المخرجات Information Quality 2- Format	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى تحقق الميزة	قيمة t	مستوى الدلالة
10	يتم عرضها بأكثر من هيئة إلكترونية أو ورقية	3,30	1,40	ضعيفة	17.10	0.000
11	يتم عرضها بأكثر من طريقة عرض وبأساليب جمالية فاعلة	3,12	1,22	ضعيفة	18.0	0.000

12	يتم عرضها بصورة موجزة وواضحة	3,96	1,09	متوسط	25.75	0.000
13	يتم عرضها بصورة تراعي المستويات الإدارية المختلفة	3,50	1,20	متوسط	19.69	0.000
14	تدعم النماذج القياسية المختلفة لأشكال التقارير الرسمية وغير الرسمية	3,64	1,20	متوسط	21.30	0.000
	كافة الجمل مجتمعة	3,49	0.096	ضعيفة	26.17	0.000

من الجدول رقم 7 أعلاه، يتضح أن الفقرة رقم 12 التي تعكس بعرض مخرجات نظم المعلومات المحاسبية بصورة موجزة وواضحة قد حققت أعلى متوسط حسابي 3,96 من بين الفقرات الخمس التي تعكس جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة من حيث الهيئة التي تشكل الوجه الآخر لجودة المخرجات إلى جانب المحتوى، بينما جاءت الفقرة رقم 14 التي تظهر دعم المخرجات بهيئتها للنماذج القياسية لأشكال التقارير الرسمية وغير الرسمية في الترتيب الثاني بمتوسط 3,64 وبمستوى دلالة مرتفع (0.000)، بينما جاءت الفقرة رقم 11 التي تعكس عرض المخرجات بأكثر من هيئة وأسلوب في أدنى متوسط حسابي (3.12)، وهو يعكس مستوى ضعيفًا من الجودة. إجمالًا كل الفقرات الخمس التي تعكس جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من حيث الهيئة تحصلت على متوسط حسابي 3,49، الأمر الذي يعكس المستوى الضعيف لجودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من حيث الهيئة الذي يمكننا معه إثبات الفرضية العدمية التي افترضناها في بحثنا التي كانت تنص على أنه:

لا يتميز شكل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والالكترونية) في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت بالجودة اللازمة .

الفرضية الرئيسة الأولى (جودة مخرجات النظام المحاسبي المحوسب)

وقد نصت هذه الفرضية على أنه:

لا تتميز مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والالكترونية) في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت بعناصر الجودة اللازمة.

جدول رقم (8) نتائج قياس خصائص جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب:

الخاصية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	قيمة t	مستوى الدلالة
جودة المخرجات من حيث المحتوى	3,60	0.135	متوسط	31.39	0.000
جودة المخرجات من حيث الهيئة	3,49	0.096	ضعيفة	26.17	0.000
جودة المخرجات	3.54	0.115	متوسط	30.62	0.000

كما يوضح الجدول رقم 8 الذي يعكس كل خصائص جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب (جودة مخرجات نظم المعلومات من حيث المحتوى، جودة المخرجات من حيث الهيئة) فقد حققت خاصية جودة المخرجات من حيث المحتوى الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.60، وبمستوى دلالة (0.000)، ومن ثم جودة المخرجات من حيث الهيئة بمتوسط حسابي 3.49، وبمستوى دلالة (0.000). بشكل عام تحصلت الخاصيتان اللتان تعكسان جودة المخرجات مجتمعة على متوسط حسابي 3.54، وبلغت قيمة T المحسوبة 30.62 بمستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعكس توافر خصائص أو عناصر جودة المخرجات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في منشآت الأعمال في ساحل حضرموت بشكل متوسط. الأمر الذي يجعلنا نرفض الفرضية العدمية السابقة ونثبت فرضيتنا البديلة كما يلي:

تتميز مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الورقية والالكترونية) في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت بعناصر الجودة اللازمة.

الفرضية الثانية

تقيس هذه الفرضية مدى رضا المستخدمين عن مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة، حيث نصت الفرضية على أنه: لا يوجد رضا بين مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت الساحل عن مخرجات هذه الأنظمة.

احتوى هذا الجزء من الاستبانة على فقرتين تعكسان مدى رضا مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في ساحل حضرموت عن المخرجات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي المحوسب، سواءً أكانت ورقية أم إلكترونية، وكذلك مدى الرضا عن النظام بشكل عام.

الجدول رقم (9) أدناه يبين المستوى المتوسط لرضا المستخدمين عن مخرجات النظم وعن النظم بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام للفقرتين 3.82 بانحراف معياري قيمته 0.33، وبمستوى دلالة عالٍ جدًا (0.000)، مما يجعلنا ننفي الفرضية العدمية التي فرضناها سابقًا، ونثبت الفرضية البديلة وذلك كما يلي:

يوجد رضا بين مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في منشآت القطاع الخاص في محافظة حضرموت الساحل عن مخرجات هذه الأنظمة .

جدول رقم (9) يوضح نتائج قياس رضا المستخدمين على مخرجات نظم المعلومات المحوسبة

	رضا المستخدم	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	قيمة t	مستوى الدلالة
15	أنا راضٍ عن المخرجات (أكانت ورقية أو إلكترونية) التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في المنشأة	3.96	0.968	متوسط	28.92	0.000
16	أنا راضٍ بشكل إجمالي عن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في المنشأة	3.72	1.44	متوسط	18.22	0.000
	رضا المستخدم	3.82	0.33	متوسط	27.64	0.000

الفرضية الثالثة

تقيس هذه الفرضية وجود أي فروقات عائدة إلى عوامل تتعلق بحجم المنشأة المستخدمة للنظام ونوع النظام المحاسبي المستخدم وتخصص مستخدمي النظام فيما يتعلق بجودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة، حيث نصت الفرضية على الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة عائدة إلى حجم المنشآت المستخدمة للنظام ونوع النظام المحاسبي المحوسب المستخدم وتخصص مستخدمي النظام.

أولًا: الفروقات في جودة المخرجات حسب حجم المنشآت

تم تقسيم المنشآت إلى ثلاث مجموعات أو فئات، تشمل الفئة الأولى المنشآت الصغيرة، التي يبلغ عدد العاملين فيها أقل من 9 أشخاص، والمنشآت المتوسطة الحجم، التي يبلغ عدد العاملين فيها من 10 إلى

50 شخصًا والمنشآت الكبيرة الحجم، التي يبلغ عدد الأفراد فيها أكثر من 50 شخصًا. الجدير ذكره أن 60% من عينة الدراسة هم من مستخدمي نظم المعلومات المحوسبة في المنشآت الصغيرة، و32% من عينة الدراسة هم من مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المنشآت المتوسطة الحجم، و8% فقط من عينة الدراسة هم من مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المنشآت الكبيرة الحجم.

الجدول 10 أدناه يبين آراء مستخدمي النظم في المنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم فيما يتعلق بجودة محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

كما هو واضح من الجدول 10 فمستخدمو أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في المنشآت الصغيرة والكبيرة الحجم يقيمون مستوى جودة مخرجات هذه الأنظمة من حيث المحتوى بمستوى متوسط (المتوسط الحسابي في المنشآت صغيرة الحجم 3.78 والمتوسط الحسابي للمنشآت الكبيرة 3.50)، على عكس تقييم مستخدمي المنشآت متوسطة الحجم الذين رأوا أن جودة مخرجات محتوى نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كان بمستوى ضعيف (3.29)، الأمر الذين يظهر التباين بين المنشآت (مقاسًا بعدد العاملين بها) فيما يتعلق بتقييمهم لجودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من حيث المحتوى.

جدول (10) يبين جودة محتوى مخرجات النظم المحاسبية المحوسبة بالنسبة للمنشآت حسب حجمها.

رقم	تتصف محتوى مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب (سواء أكانت ورقية أو إلكترونية) الذي تستخدمه المنشأة بالخصائص الآتية:	المنشآت الصغيرة	المنشآت المتوسطة	المنشآت الكبيرة
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
1	الدقة العالية وخلوها من الأخطاء	4.00	3.00	4.50
2	الحداثة حسب حالة النظام اللحظية	3.73	3.25	4.00
3	الإيجاز والشمولية	3.8	3.00	4.50
4	التنوع حسب المستخدم وطبيعة الوظيفة التي يقوم بها	3.6	3.87	3.50
5	دعم عملية اتخاذ القرارات	3.26	3.50	2.00
6	تزويد مختلف المستويات الإدارية بتقارير مخصصة حسب حاجتها	3.53	3.00	2.00
7	تساهم في تحسين الأداء للمنشأة	3.93	3.25	3.00
8	تساهم في إنجاز الوظائف بكفاءة وجودة عالية	4.06	3.37	3.50
9	تساهم بتسريع انجاز المهمات اليومية الروتينية	4.13	3.37	4.50
	جودة المخرجات من حيث المحتوى	3.78	3.29	3.50

أما فيما يتعلق بالمقارنة بين جودة المخرجات من حيث هيئة المخرجات، فالجدول 11 يبين الفروق بين تقييم مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم لجودة المخرجات من حيث الهيئة.

كما يبين الجدول رقم 11 فمستخدمو نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المنشآت كبيرة الحجم التي يزيد عدد العاملين فيها على 50 شخصًا يقيمون شكل مخرجات تلك النظم أو هيئتها بأنها تتصف بالجودة العالية جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل الفقرات الخمس التي تعكس جودة الشكل 4.50، على العكس من ذلك بالنسبة للمنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم، فقد أجمع مستخدمو النظم المحاسبية في تلك المنشآت على أن شكل المخرجات التي تنتجها النظم المستخدمة أو هيئتها تتصف بضعف الجودة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجودة شكل المخرجات في المنشآت الصغيرة الحجم (3.48) وفي المنشآت متوسطة الحجم (3.36)، الأمر الذي يظهر التباين في تقييم جودة شكل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أو هيئتها. قد يكون الأمر عائدًا إلى أن المنشآت الكبيرة الحجم غالبًا تستخدم البرامج الكبيرة، مثل نظم تخطيط موارد المنشأة، أو ما يعرف اختصارًا بأنظمة ال(ERP)، وغالبًا ما تكون هذه البرامج ذات جودة وكلفة عالية، عكس بعض البرامج التي تستخدم في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم. بشكل عام يمكن الخروج بنتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لجودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في منشآت القطاع الخاص في ساحل حضرموت من حيث المحتوى والهيئة تبعًا لحجم المنشآت المستخدمة لتلك النظم.

جدول (11) يبين جودة شكل مخرجات النظم المحاسبية المحوسبة بالنسبة للمنشآت حسب حجمها

رقم	تتصف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بجودة المخرجات من حيث الهيئة :	المنشآت الصغيرة	المنشآت المتوسطة	المنشآت الكبيرة
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
10	يتم عرضها بأكثر من هيئة إلكترونية أو ورقية	3.20	2.90	5.00
11	يتم عرضها بأكثر من طريقة عرض وبأساليب جمالية فعالة	3.26	2.80	3.00
12	يتم عرضها بصورة موجزة وواضحة	4.06	3.66	5.00
13	يتم عرضها بصورة تراعي المستويات الإدارية المختلفة	3.40	3.50	5.00
14	تدعم النماذج القياسية المختلف لأشكال التقارير الرسمية وغير الرسمية	3.46	3.90	4.50
	جودة المخرجات من حيث الهيئة أو الشكل ككل	3.48	3.36	4.50

ثانيًا: الفروقات في جودة المخرجات حسب نوع النظام المحاسبي المستخدم

نظرًا لأن حوالي 52% من عينة الدراسة هم من مستخدمي نظام يمن سوفت، و 48% من العينة يستخدمون برامج أخرى غير برامج يمن سوفت (يتم الرجوع للجدول 5) فقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى لمستخدمي نظام يمن سوفت، والمجموعة الأخرى لباقي الأنظمة المحاسبية المستخدمة وعددها 6 برامج مختلفة؛ وذلك لاختبار أية فروق إحصائية بالنسبة لجودة المخرجات، عائدة إلى نوع النظام المحاسبي المحوسب المستخدم.

كما يوضح الجدول 12 فروقًا ذات دلالة إحصائية في جودة محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة عائدة الى نوع النظام المحاسبي المستخدم. فمستخدمو أنظمة يمن سوفت أفادوا أن مستوى جودة المخرجات من حيث محتواها كان ضعيفًا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرات التسع التي تعكس جودة محتوى المخرجات 3.42 ولم تحصل أي من الفقرات التسع على متوسط يعكس مستوى جودة عاليًا، بل إن معظم الفقرات كانت بين المستوى الضعيف والمتوسط وهو يعكس مستوى جودة منخفض لمحتوى المخرجات التي ينتجها النظام. بينما أفاد مستخدمو البرامج الستة الأخرى أن مستوى الجودة لمحتوى مخرجات برامجهم المحاسبية المحوسبة كان متوسطًا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرات التي تعكس جودة محتوى المخرجات 3.79، وحصلت الفقرتان 1 و 8 على متوسط يعكس مستوى جودة عاليًا، الأمر الذي يجعلنا نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عائدة لجودة محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في منشآت القطاع الخاص في ساحل حضرموت بين مستخدمي أنظمة يمن سوفت ومستخدمي الأنظمة الأخرى.

جدول (12) يبين جودة محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية حسب نوع البرنامج المستخدم

رقم	تتصف محتوى مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المستخدم بالخصائص الأتية:	نظام يمن سوفت			باقي النظم الاخرى		
		المتوسط	الانحراف	التباين	المتوسط	الانحراف	التباين
1	الدقة العالية وخلوها من الأخطاء	3.46	1.36	1.85	4	1.10	1.21
2	الحداثة حسب حالة النظام اللحظية	3.69	0.837	0.701	3.5	0.978	0.956
3	الإيجاز والشمولية	3.46	0.947	0.898	3.75	0.944	0.891
4	التنوع حسب المستخدم وطبيعة الوظيفة التي يقوم بها	3.46	0.947	0.898	3.91	0.65	0.427

5	دعم عملية اتخاذ القرارات	3.07	1.09	1.19	3.41	0.974	0.949
6	تزويد مختلف المستويات الإدارية بتقارير مخصصة حسب حاجتها	3.07	1.23	1.51	3.41	0.88	0.775
7	تساهم في تحسين الأداء للمنشأة	3.46	1.24	1.53	3.83	0.916	0.840
8	تساهم في إنجاز الوظائف بكفاءة وجودة عالية	3.61	1.09	1.20	4	0.722	0.521
9	تساهم بتسريع إنجاز المهمات اليومية الروتينية	3.58	1.30	1.69	4.3	0.868	0.75
جودة المخرجات من حيث المحتوى		3.42	0.180	0.158	3.79	0.136	0.055

أما من حيث جودة هيئة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة بالنسبة لأنظمة يمن سوفت مقارنة بالأنظمة المحاسبية الأخرى، فالجدول رقم 13 يوضح أن مستخدمي أنظمة يمن سوفت يرون أن هيئة المخرجات التي تنتجها برامج يمن سوفت كانت ضعيفة الجودة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل الفقرات الخمس التي تعكس جودة هيئة المخرجات 3.21، الأمر الذي يعكس مستوى متدنيًا من الجودة، بينما رأى مستخدمو الأنظمة المحاسبية الأخرى أن مستوى الجودة لشكل مخرجات برامجهم المحاسبية كان متوسطًا (المتوسط الحسابي 3.80)، وأن الفقرتين رقم 12 و 14 تحصلتا على مستوى تقييم عالٍ من حيث جودة عرض المخرجات بصورة واضحة ودعم النماذج القياسية للتقارير الرسمية وغير الرسمية، بينما لم تتحصل أي من الفقرات الخمس على مستوى تقييم عالٍ بالنسبة لبرامج يمن سوفت، الأمر الذي يجعلنا نخرج بنتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة هيئة المخرجات التي تنتجها الأنظمة المحاسبية الأخرى مقارنة بنظام يمن سوفت الشائع الاستخدام في الجمهورية اليمنية.

جدول (13) يبين جودة هيئة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية حسب نوع البرنامج المستخدم

رقم	تتصف هيئة أو شكل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المستخدم بالخصائص الأتية:	نظام يمن سوفت			باقي النظم الاخرى		
		المتوسط	الانحراف	التباين	المتوسط	الانحراف	التباين
10	يتم عرضها بأكثر من هيئة إلكترونية أو ورقية	3.00	1.326	1.76	3.58	1.34	1.81
11	يتم عرضها بأكثر من طريقة عرض وبأساليب جمالية فاعلة	2.84	1.317	1.73	3.416	1.05	1.12
12	يتم عرضها بصورة موجزة وواضحة	3.76	1.21	1.46	4.166	0.916	0.84
13	يتم عرضها بصورة تراعي المستويات الإدارية المختلفة	3.15	1.189	1.41	3.83	1.23	1.53

14	تدعم النماذج القياسية المختلف لأشكال التقارير الرسمية وغير الرسمية	3.30	1.28	1.66	4.00	1.021	1.04
جودة المخرجات من حيث الهيئة		3.215	0.062	0.024	3.80	0.174	0.157

ثالثًا: الفروقات في جودة المخرجات حسب تخصص المستخدمين

كما أشرنا سابقًا فإن 32 شخصًا من المستجيبين هم من المتخصصين في المحاسبة، وهم يمثلون 64% من عينة الدراسة، بينما 18 شخصًا من المستجيبين من تخصصات أخرى غير المحاسبة، وهم يشكلون 36% من باقي عينة الدراسة (ارجع الجدول رقم 4 للتفاصيل)، وللتعرف على وجود أية فروق في تقييم جودة مخرجات المعلومات المحاسبية المحوسبة حسب تخصص المستخدمين، قمنا بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى من متخصصي المحاسبة، والمجموعة الثانية من تخصصات غير المحاسبة.

كما يبين الجدول رقم 14 أدناه أن هناك فروقًا بين آراء مستخدمي النظم المحاسبية المحوسبة من المحاسبين وغير المحاسبين فيما يتعلق بتقييمهم لجودة محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وفقًا للمحاسبين فمحتوى مخرجات النظم المحاسبية المستخدمة تعد ضعيفة الجودة (المتوسط الحسابي للفقرات مجتمعة 3.34) ولم تتحصل أي من الفقرات التسع على مستوى جودة عالٍ ولا عالٍ جدًا، والفقرات رقم 1 و 2 و3 و 5 و 7 تحصلت على مستوى ضعيف، بينما الفقرات 4 و 8 و9 تحصلت على مستوى ضعيف، والفقرة 6 جاءت بمستوى ضعيف جدًا من حيث التقييم من قبل المستخدمين من المحاسبين.

إجمالًا يرى المحاسبون من مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في منشآت القطاع الخاص في ساحل حضرموت أن محتوى المخرجات التي تنتجها تلك الأنظمة كان ضعيفًا ولا يلبي احتياجاتهم من مخرجات تتصف بجودة المحتوى بشكل عالٍ. أما المستخدمون من غير متخصصي المحاسبة فهم يرون أن محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يتميز بمستوى عالٍ من الجودة (المتوسط الحسابي للفقرات مجتمعة 4.06)، وأن الفقرات 1 و 2 و 6 و 7 و 8 و 9 تعكسان مستوى عاليًا من جودة محتوى المخرجات، والفقرات الأخرى 3 و 4 و 5 تعكس مستوى متوسطًا من جودة المحتوى، وهذا يعكس الفارق في تقييم جودة المخرجات بين متخصصي المحاسبة من مستخدمي النظم من غير المتخصصين في حقل المحاسبة، وهذا قد يكون عائدًا إلى أن متطلبات جودة المحتوى للمحاسبين تكون ذات معايير عالية وفقًا لخلفياتهم

المعرفية، على عكس غير المتخصصين في حقل المحاسبة الذين يمكن أن تكون متطلباتهم لمعايير الجودة منخفضة.

جدول (14) يبين جودة محتوى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية حسب تخصص المستخدمين

رقم	تتصف محتوى مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المستخدم بالخصائص الأتية:	محاسب			تخصص غير محاسب		
		المتوسط	الانحراف	التباين	المتوسط	الانحراف	التباين
1	الدقة العالية وخلوها من الأخطاء	3.37	1.28	1.66	4.33	0.97	0.941
2	الحداثة حسب حالة النظام اللحظية	3.37	0.87	0.758	4.00	0.84	0.705
3	الإيجاز والشمولية	3.43	0.948	0.899	3.88	0900	0.810
4	التنوع حسب المستخدم وطبيعة الوظيفة التي يقوم بها	3.62	0.87	0.758	3.77	0.808	0.653
5	دعم عملية اتخاذ القرارات	3.00	0.95	0.903	3.66	1.08	1.176
6	تزويد مختلف المستويات الإدارية بتقارير مخصصة حسب حاجتها	2.75	0.915	0.838	4.11	0.758	0.575
7	تساهم في تحسين الأداء للمنشأة	3.37	0.941	0.887	4.11	1.23	1.51
8	تساهم في إنجاز الوظائف بكفاءة وجودة عالية	3.50	0.879	0.774	4.33	0.84	0.705
9	تساهم بتسريع إنجاز المهمات اليومية الروتينية	3.68	1.22	1.51	4.33	0.97	0.941
	جودة المخرجات من حيث المحتوى	3.34	0.157	0.115	4.06	0.149	0.088

أما من حيث جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من حيث الهيئة، فالجدول رقم 15 يوضح أن تقييم مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية هيئة المخرجات التي تنتجها تلك النظم من قبل متخصصي المحاسبة كان ضعيفًا (المتوسط الحسابي للفقرات ككل 3,34)، بمعنى آخر أن المحاسبين يرون أن الأنظمة المستخدمة في منشآتهم تنتج معلومات محاسبية ضعيفة الجودة في هيئتها التي تصدر بها، وأن معظم الفقرات الخمس التي تعكس جودة شكل المخرجات كانت بين ضعيف ومتوسط الجودة. من جهة أخرى رأى المستخدمون من غير متخصصي المحاسبة أن هيئة المخرجات التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في منشآتهم جاءت بمستوى جودة متوسط مما يعكس الفرق في آراء المجموعتين (المحاسبين وغير المحاسبين) فيما يتعلق بجودة هيئة المخرجات التي تنتجها الأنظمة المحاسبية المحوسبة المستخدمة.

إجمالًا وبعد استعراض الفروقات في تقييم جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في منشآت القطاع الخاص في ساحل حضرموت حسب حجم المنشآت ونوع الأنظمة المحاسبية المستخدمة

وحسب تخصص المستخدمين نخلص إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عائدة إلى تلك المتغيرات، الأمر الذي يجعلنا نرفض الفرضية العدمية الثالثة التي افترضناها ونثبت الفرضية البديلة على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة عائدة إلى حجم المنشآت المستخدمة للنظام ونوع النظام المحاسبي المحوسب المستخدم وتخصص مستخدمي النظام.

جدول (15) يبين جودة هيئة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية حسب تخصص المستخدمين

رقم	تتصف هيئة أو شكل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المستخدم بالخصائص الأتية:	محاسب			غير محاسب		
		المتوسط	الانحراف	التباين	المتوسط	الانحراف	التباين
10	يتم عرضها بأكثر من هيئة إلكترونية أو ورقية	3.37	1.28	1.66	3.11	1.49	2.22
11	يتم عرضها بأكثر من طريقة عرض وبأساليب جمالية فاعلة	2.81	1.02	1.06	3.66	1.37	1.88
12	يتم عرضها بصورة موجزة وواضحة	3.75	1.10	1.22	4.33	0.97	0.941
13	يتم عرضها بصورة تراعي المستويات الإدارية المختلفة	3.31	1.22	1.51	3.77	1.26	1.59
14	تدعم النماذج القياسية المختلف لأشكال التقارير الرسمية وغير الرسمية	3.62	1.07	1.14	3.66	1.45	2.11
	جودة المخرجات من حيث الهيئة	3.37	0.109	0.065	3.711	0.209	0.263

النتائج والتوصيات

بعد استعراض اختبار فرضيات الدراسة، يمكن تلخيص أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة كما يلي:

تتميز مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في منشآت القطاع الخاص في ساحل حضرموت بمستوى متوسط من الجودة من حيث محتواها.

لا تتميز مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في منشآت القطاع الخاص في ساحل حضرموت بالجودة اللازمة من حيث الشكل أو الهيئة .

بشكل عام، تتميز مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (من حيث المحتوى والشكل) بمستوى متوسط من الجودة اللازمة.

مستخدمو نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في منشآت القطاع الخاص في ساحل حضرموت راضون عن المخرجات التي تنتجها تلك الأنظمة.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتقييم جودة محتوى المخرجات حسب حجم المنشآت (مقاسة بعدد العاملين فيها)، حيث رأى مستخدمو المنشآت الصغيرة والكبيرة الحجم أن محتوى المخرجات كان متوسط الجودة ،بينما رأى المستخدمون في المنشآت المتوسطة الحجم بأن محتوى المخرجات كان ضعيف الجودة.

مستخدمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم رأوا بأن شكل المخرجات التي تنتجها الأنظمة المحوسبة أو هيئتها كان ضعيف الجودة، على عكس مستخدمي المنشآت كبيرة الحجم الذين رأوا ان هيئة المخرجات التي تنتجها الأنظمة المحاسبية في منشأتهم أو شكلها كانت عالية الجودة.

من حيث نوع الأنظمة المحاسبية المستخدمة، أظهرت الدراسة أن جودة محتوى المخرجات لأنظمة يمن سوفت وشكلها كانت ضعيفة الجودة مقارنة بالأنظمة الأخرى التي كانت متوسطة الجودة من حيث المحتوى والشكل.

من حيث تخصص المستخدمين، خلصت الدراسة إلى أن مستخدمي نظم المعلومات المحوسبة من المحاسبين يرون أن جودة المحتوى والشكل كان ضعيفًا، بينما رأى غير المحاسبين أن الأنظمة المحاسبية المحوسبة تنتج معلومات ذات محتوى عالي الجودة ومتوسط الجودة من حيث الشكل أو الهيئة.

بناء على النتائج التي خلصت إليها الدراسة، يمكن تقسيم التوصيات التي خرجت بها الدراسة الحالية على النحو الآتي:

أولًا: توصيات خاصة بمنتجي الأنظمة المحاسبية المحوسبة ومسوقيها:

بالنسبة لمنتجي البرامج المحاسبية المحوسبة ومسوقيها وخاصة المنتجين المحليين، يمكن التوصية بالآتي:

التركيز على جودة المخرجات التي تنتجها أنظمتهم المحاسبية وخاصة فيما يتعلق بشكل المخرجات أو هيئتها بما يتلاءم والاحتياجات المتنوعة للمستخدمين لتلك المخرجات.

إعادة تقييم أنظمتهم المحاسبية المحوسبة الموجودة في السوق المحلي من حيث جودة مخرجاتها وذلك من خلال استطلاع آراء مستخدميها وذلك لإمكانية تعديل البرامج الحالية أو تلافي أوجه القصور في الإصدارات الجديدة مستقبلًا.

التواصل المستمر مع المستخدمين، وتوفير خدمات ما بعد البيع؛ وذلك لضمان استمرار تسويق برامجهم ومساعدة المستخدمين في التغلب على المشاكل التي تحدث أثناء تطبيق تلك الأنظمة

ثانيًا: توصيات خاصة بمستخدمي الأنظمة المحاسبية المحوسبة :

بالنسبة للمستخدمين سواء أكانوا منشآت أم أفرادًا، يمكن التوصية بالآتي:

على المنشآت اختيار البرامج التي تلبي احتياجاتها التي تتناسب مع طبيعة نشاطها التجاري وحجمه وذلك بأخذ آراء المختصين وخاصة المحاسبين منهم.

التقييم المستمر لأنظمتهم المحاسبية المستخدمة؛ وذلك لإمكانية تعديلها من قبل المنتجين وخصوصًا بالنسبة للبرامج المنتجة محليًا وتلافي أوجه القصور في حالة تغيير البرامج القديمة.

ثالثًا: توصيات عامة للباحثين والمهتمين :

بالنسبة للباحثين والمهتمين بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، يمكن التوصية بالآتي:

إجراء مزيد من البحوث لتقييم أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة من زوايا مختلفة، مثل أثر جودة النظم المحاسبية على عمليات اتخاذ القرارات، وكذلك التهديدات التي تواجهها تلك الأنظمة، وكذلك خطط مواجهة الطوارئ لتلك الأنظمة في حالة اختراقها أو توقفها.

نظرًا لكون عينة الدراسة لم تكن كبيرة بالشكل الكافي، يمكن إجراء دراسات مستقبلية على عينة أكبر ولقطاعات أكثر وتوسيع رقعة الدراسة جغرافيًا.

المراجع:

أولا: المراجع العربية

1. البديري، حسين جميل (2017) " أثر جودة المعلومات في القوائم المالية على قرارات مستخدميها" مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 14، العدد 1، العراق
2. البواب، عاطف والعليمي، منير (2014) "أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية "، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 14، الجزء الثاني، الأردن.
3. التتر، محمد منصور (2015) " دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
4. الرفاعي، خليل والرمحي، نضال وجلال محمود (2009) "أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين"، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزرقاء، الاردن.
5. الشريف، حرية شعبان (2006) " مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
6. دهمان، أسامة كمال (2012) "فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
7. لمراوة، ... (2017) "تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المالية – دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وحدة ورقلة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
8. ميدة، ابراهيم (2009) " العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اخاد القرارات الاستراتيجية في الشركات الصناعية الاردنية (دراسة ميدانية)"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الأول، ص 525 – ص 552.
9. نصير، أحمد أرشيد (2018) " دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات في المستشفيات الجامعية الأردنية (دراسة ميدانية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، الأردن.
10. نور الدين، معتز (2009) " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للشركات القابضة والتابعة على اتخاذ القرار "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، السودان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. Alhosban, A and Maqableh, A (2014). The Role of Computerized Accounting Information in Product Pricing and Cost Measurement in Jordanian Industrial Corporations. International Journal of Sciences:Basic and Applied Research, Vol 15(1).
2. Amidu et al., (2011). Accounting Information System. 6 edition.

3. Dandago, Kabiru I. and Rufai, Abdulla hisani (2014). Information Technology and Accounting Information in the Nigerian Banking Industry. Asian Economic and Financial Review, Vol 4 (5).

4. Shkurti, Rezarta and Madhi, Endri (2014). A survey of The Accounting Information Systems Used by The Banking Industry in Albania. Journal of Information Systems and Operations Management.

5. Rahahleh, M. Y., & Siam, W. Z.. (2005). Evaluation of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in the Jordanian Commercial Banks. Al-Manarah (13)2, pp.61-99.

6. Romney, Marshal and Steinbart, Paul Johan (2015). Accounting Information Systems. 13th, Pearson Education Inc, New Jersey, USA.

7. Sajady, H and Dastiger, M and Nejad, Hshem (2008). Evaluation of The Effectiveness of Accounting Information System. International Journal of Information Science and Technology. Vol 6 (2).

8. Turner, Leslie and Weickgenannt, Andrea and Copeland, Mary (2009). Accounting Information System: Control and Process. First Edition, Wiley, USA.

9. Turner, Leslie and Weickgenannt, Andrea and Copeland, Mary (2016). Accounting Information System: Control and Process.3th Edition, Wiley, USA.

Evaluation of the Output Quality of the of Computerized Accounting Information Systems in the Local Market in Hadhramout Governorate

Dr. Ghassan Saeed Salem Bajlida Dr. Mohammed Hamid Awad Afif

.Abstract

The study aims to evaluate the quality of the outputs of the computerized accounting information systems in the private sector in the coast of Hadhramout in the Republic of Yemen through a set of dimension that measure the quality of the outputs of computerized accounting information systems in terms of content and the format, as well as studying the impact of systems and organization size and users specialization on the quality of outputs.

To achieve the objectives of the study, the analytical descriptive methodology was used. A questionnaire was designed and distributed to the users of the computerized accounting systems, where 63 questionnaires were distributed, but only 50 out of them have been approved for purpose of the analysis. The results of the study showed that the quality of computerized accounting information systems in the private sector in the coast of Hadhramout was acceptable . In addition, there are statistically significant differences between the systems used related to demographic variables, and the results of the study showed that the users of these systems were satisfied with the quality of outputs.